



## رباعية فالوت

### ما هي رباعية فالوت ؟

رباعية فالوت تتكون من أربعة عيوب خلقية :

1. ثقب بين البطينين
2. تضيق في مخرج البطين الأيمن إلى الرئة
3. ارتقاء الشريان الأورطي مباشرة فوق ثقب الحاجز البطيني
4. تضخم بعضلة جدار البطين الأيمن .

### ما هي أسبابه؟

في معظم الأطفال، سبب رباعية فالوت غير معروف، بالرغم أنها تعتبر واحده من أكثر التشوهات الخلقية شيوعا و خصوصا عند الأطفال المصابين بمتلازم داون أو متلازمة دايجورج ، والبعض الآخر ممكن أن يصابوا بتشوهات إضافية بالقلب بالإضافة لرباعية فالوت

### كيف يؤثر على القلب؟

عادة في الجانب الأيسر من القلب يضخ الدم فقط إلى الجسم، والجانب الأيمن للقلب يضخ فقط الدم إلى الرئتين.

في الطفل المصاب برباعية فالوت، الدم ينتقل من الجانب الأيمن من القلب (البطين الأيمن) إلى الجانب الأيسر من القلب ( البطين الأيسر) عبر ثقب الحاجز البطيني ويتم ضخه عبر الشريان الأورطي إلى الجسم. التضيق في صمام الشريان الرئوي يمنع تدفق الدم بكميات مناسبة من البطين الأيمن إلى الرئة وفي حالت خطيرة يكون الصمام مسدود كليا وبالتالي يؤدي إلى انخفاض نسبة تأكسج الدم بالرئة

### كيف رباعية فالوت يؤثر على طفلي؟

الرضع والأطفال الصغار المصابين برباعية فالوت غير المصححة جراحيا، في كثير من الأحيان يعانون من الزرقعة، والسبب هو أنه يتم ضخ بعض الدم الغير مشبع بالأكسجين عبر الجدار الفاصل بين البطين الأيمن والبطين الأيسر بدلا من ضخها إلى الرئتين.

### ما الذي يمكن عمله حيال رباعية فالوت؟

يتم تصحيح رباعية فالوت جراحيا. ويمكن أن يتم تنفيذ عملية مؤقتة في البداية إذا كان طفل صغير أو إذا كان هناك مشاكل أخرى الإصلاح كامل يأتي في وقت لاحق.أو من الممكن إجراء التصحيح الكامل من العملية الأولى.

### العملية المؤقتة:

ممكن إجراءها في بعض الأطفال الرضع، هي عبارة عن عمل تحويله من أجل توفير تدفق الدم إلى الرئتين، وهي ليست جراحة قلب مفتوح والتحويلة عادة ما تكون عبارة عن أنبوب صغير من المواد الاصطناعية مثبت بين الشريان الأورطي و الشريان الرئوي.

## التصحيح الكامل :

التصحيح الكامل يميل إلى أن يكون عمله في وقت مبكر من الحياة. الجراحة عبارة عن إغلاق عيب الحاجز البطيني استرجاع تدفق الدم من البطين الأيمن إلى الشريان الرئوي عن طريق: إزالة بعض العضلات سميكة تحت الصمام الرئوي ، إصلاح أو إزالة الصمام الرئوي المتضيق ، و إذا لزم الأمر توسيع فروع الشرايين الرئوية التي تذهب إلى كل الرئة .  
في بعض الأحيان يتم وضع وصلة تحتوي علي صمام بين البطين الأيمن والشريان الرئوي.

## هل سيكون نشاط طفلي محدودة ؟

قد يحتاج طفلك للحد من النشاط البدني ، وخاصةً الرياضة التنافسية ، خصوصا إذا كان هناك انسداد أو بقايا تسرب في الصمام الرئوي ، وهو أمر شائع بعد الترميم . الأطفال الذين يعانون من انخفاض وظيفة القلب أو اضطرابات نبضات القلب قد تحتاج للحد من نشاطهم أكثر . إذا تم إصلاحه رباعية فالوت جراحيا، لم يكن هناك انسداد أو إرتجاع في الصمام الرئوي ، قد يكون طفلك قادرا على المشاركة في الأنشطة العادية دون زيادة احتمالات المضاعفات

## ماذا يحتاج طفلي في المستقبل؟

إذا تم تصحيح رباعية فالوت فان طفلك سوف يكون بحاجة لمتابعه مستمرة مع طبيب القلب، كما أنه سيحتاج إلي المتابعة المنتظمة مدى الحياة مع طبيب القلب للبالغين الذي تلقى تدريبا خاصا في العيوب الخلقية الأطفال بعد التصحيح الجراحي لديهم.  
المضاعفات طويلة الأمد قد تشمل تضيق مخرج البطين الأيمن أو الشرايين الرئوية. هؤلاء الأطفال عرضة للإصابة باضطرابات نبضات القلب . في بعض الأحيان هذه قد يسبب دوخة أو إغماء . قد يكون بعض الأطفال يحتاجون إلى العلاج بالأدوية علي المدى البعيد، أو إجراء قنطرة للقلب أوحتي إجراء أكثر من جراحة.  
كما أنه يحتاج إلي الوقاية من الإلتهابات البكتيرية لجدار القلب عند إجراء أي جراحة أو عناية بالأسنان